

## 诚信在工作中的重要性

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.  
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的敬畏吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！因为只有敬畏，我们才可以在今世与后世都能够得到安拉的喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

诚信这一处事态度可以被理解为诚实、认真、可靠。诚信的意义也包括尽善尽美地完成一项自己所承担的工作，并且没有丝毫的马虎。人类遵守的最大的诚信也体现在自己的工作之中。

伊斯兰要求穆斯林要认真、努力地工作，以寻求合法的、不含有嫌疑成分的给养，以便我们自身、家庭以及社会能够生活得和谐。伊斯兰强烈禁止穆斯林以不负责任、懒惰、欺骗、不守诚心的态度对待自己的工作。而且每个穆斯林工作中的诚信与否在后世将在会被从新审问。至高无尚的安拉在《古兰经》“忏悔”章，第105节里说道：

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

“你说：‘你们工作吧！真主及其使者和信士们都要看见你们的工作；你们将被送到全知幽明者那里去，而他要告诉你们的工作。’”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

据 Imam al-Bukhari 和 Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们，以充满诚信的态度完成我们的工作 是必须的：

...أَلَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الرَّعِيَّةُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا...  
...أَلَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الرَّعِيَّةُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا...  
...أَلَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الرَّعِيَّةُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا...

“你们每个人都是牧羊者，都要对自己的羊群负责任。”

这则圣训解释道，诚信在决定家庭、社会和国家的未来方面起着非常重要的作用。我们今天可以在媒体上看到，违背诚信的问题几乎发生在社会的每一个阶层。例如，我们发现工程项目，无论规模大小，总是不能成功地完成，原因都是这些工程项目都是由没有专业资质的人来承担的。据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

...إِذَا ضَيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ

“当信托被破坏时，就等待复生日吧。”

圣门弟子问：“破坏信托是什么意思？”

先知穆罕默德（愿主赐予平安）回答：“当把信托交给不合适的人负责时，那就等待复生日吧。”

作为以上圣训的意义，我们大家都要明白，将任务托给没有足够资格的人，无论是在品德方面或是在学术方面，这都是一种严重的失职和失信。在向他人托付任务中，出现的失职和疏忽将会给个人、社会或国家带来难以估量的破坏，甚至是严重的威胁。

上述的圣训对我们来说是一个训诫，目前社会上经常发生失职失信的负面现象，比如说无限制的拖延、滥权、贪污、趁机为个人谋取暴利等，却完全疏忽了自己的职责。

因此，我们大家要自我反省，重新对我们承诺的工作任务进行自我评估。我们必须要以十分负责任的、尽善尽美的态度完成每一项任务。同时，我们也必须远离任何欺骗、造假、盗权、不惜滥用资源来达到奢侈享受的目的。

我们大家要坚定地相信，以诚信和虔诚的态度工作的人们，他们将来必定会得到到安拉优厚的奖赏和恩惠。至高无尚的安拉在《古兰经》“蜜蜂”章，第 97 节里承诺道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

“凡行善的男女信士，我誓必要使他们过一种美满的生活，我誓必要以他们所行的最大善功报酬他们。”

طِبِّكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ. أَقُولُ قَوْلِي  
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِيْنَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ.